صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

العدد 181 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الاحد 2020/5/3

السلطة و كورونا وصمود الانتفاضة

منذ انطلاق الشرارة الاولى لثورة اكتوبر راهن النظام السياسي على عامل الوقت لقمع وانهاء الثورة مستندا الى ذاكرة لانتفاضات وتظاهرات سابقة كانت مطالبها ظرفية وفئوية ولم يدر في خلد السلطة ان ما يحدث الان ثورة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وبكل ما تمثله الثورة من أبعاد على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ان مستوى التضحيات الذي تمثل بمئات الضحايا والاف الجرحى أكد بما لا يقبل الشك انها ثورة لن تتراجع حتى تحقيق أهدافها، فهذه الاهداف لها جذورها في الواقع الاجتماعي وعلى المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ان الظروف التي تعيشها فئات واسعة من المجتمع من فقر وعوز وبؤس وبطالة، هذه الظروف التي دامت وتراكمت على مدى سبعة عشر عاما هي التي جعلت من هذا الحراك ليس مجرد انتفاضة عابرة بمطالب ظرفية يحكمها عامل الزمن، انما ثورة حقيقية تهدف الى تغيير جذري راديكالي، وفي منتصف الطريق اتت كورونا لتكون رقما صعبا في الصراع بين قوى الثورة والسلطة، لتحاول السلطة استغلال هذا الوضع الانساني بطريقة لا انسانية لانهاء الحراك الجماهيري.

ان السلطة القائمة كونها ربيبة الراسمالية والنيولبرالية لأ يهمها حتى في اقسى الظروف على المستوى الإنساني سوى تحقيق الارباح والمنافع، ولكن وبحكم ان هذه الثورة نابعة من معطيات الواقع وضرورات الحياة سقط رهان السلطة على الوقت والمتاجرة بالحياة الانسانية لتحقيق مكاسب سياسية، لقد كان وباء كورونا نقطة تحول في مسار الثورة وافرز حالات وممارسات رسخت التلاحم الاجتماعي والإنساني، فالثورة نابعة من صميم المجتمع وواقعه السياسي والاقتصادي والاجتماعي لقد اظهرت جائحة كورونا مدى اصرار وعزيمة وصمود الثوار ضد قمع السلطة، ومتاجرتها حتى بالمعاني والمواقف الإنسانية، ان كل المأسي الانسانية التي مرت بها البشرية ورغم قساوتها وآلامها اجبرت البشرية على ابتكار وسائل افضل للبقاء والصمود ومواجهة قوى الطبيعة، وسيفرض علينا التحدي في مواجهة كورونا ابتكار وسائل وادوات دفاع افضل للبقاء، وواحدة من هذه الوسائل هي استمرار الثورة وتطوير مسارها ورسم اهدافها للسير قدما نحو تحقيق هذه الأهداف، التي تتمثل بخلق حياة انسانية لائقة.

عاشت الثورة وعاش الثوار المجد والخلود للمضحين في سبيل الاشتراكية.

مناف حميد

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

STAYHOME خليك بالبيت

World Health Organization

صوت الإنتفاضة

العدد 181 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاحد 2020/5/3

فزاعة تمثيلية داعش!

بين الحين والأخر، وكلما ازداد الضغط الجماهيري على قوى سلطة الإسلام السياسي الفاشية، وأيضا كلما ضاق الخناق على هذه القوى وازدادت ازماتها، تسرع مهرولة لاهثة الى الرعاة الرسميين ان يدبروا لها حلا وخلاصا من ازمتها، وهؤلاء الرعاة لديهم من السيناريوهات المظلمة بعدد شخوص هذه القوى، أي ان كل شخص في هذه السلطة هو عبارة عن سيناريو معين، مرسوم له دوره، الذي سيلعبه يوما ما؛ لكنهم في الآونة الأخيرة، وبعد ان رأوا نجاح تمثيليتهم القذرة جدا «داعش" بشكل ممتاز، ها هم اليوم يحاولون اعادتها، ولكن بشكل مخفف، فتعرض هنا وتفجير هناك، كمين هنا و قناص هناك، عبوة هنا ومفخخة هناك الخ، هذه الاشكال الهجومية المدبرة والمصطنعة كفيلة بلفت انتباه المجتمع كله، اذا لم نقل العالم، وهي أيضا كافية جدا لتحويل الصورة عن تظاهرة مليونية تعد لها الجماهير منذ وقت ليس بالقريب، لتزيل بها هذه السلطة القبيحة.

لقد أدركت الجماهير بوعيها المتطور جدا والعالي، بأن لا فرق ابدا بين داعش الذي يسكن كهوف ومخابئ الصحراء، وبين داعش الذي سكن المنطقة الخضراء، لا فرق بين من اطال لحيته ولبس العمامة، وبين من لبس الجاكيت والبنطلون، وقص شعره وحلق ذقنه بمكائن الجوليت الذهبية، لا فرق بين من تعمل لطامة وعضاضة هناك، وبين من تقول» ٧×٧ «، لا فرق بين أبو مصعب الزرقاوي وأبو بكر البغدادي في الاجرام، وبين «س» و» ص» في هذه السلطة، كلهم اسلام سياسي، يتصارعون فيما بينهم على ثروات هذا البلد، الذي انهكوه واتعبوه، وتكاد رياح التقسيم والتشرذم ان تطيح به.

ان نزيف الدم من شباب في مقتبل العمر لن يتوقف، والفساد والنهب والتخريب والتدمير المرافق دائما لهذا النزيف سوف لن يتوقف، الا بإزالة هذه السلطة الفاشية.

طارق فتحي

عاش الأول من أيار يوم التلاحم الأممي للطبقة العاملة

على الدولة إرساء نظام صحي عام عصري ومتطور يوفر الخدمات الصحية والوقائية والرعاية الاجتماعية للجميع مجانا

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة